ربهم جايز المفلحون تام ام لم تنذرهم تام
ان جعلت التسوية خبرا ان وان جعلتها جملة معترضة
بين اسم ان وخبرها يجعل خبرها لا يومنون فالوقف
على لا يومنون تام وعلى ام لم تنذرهم بحسن وبتقدير
جعل جملة التسوية خبرا ان يحتمل ان يكون جملة لا يومنون
خبرا ثانيا وان يتعلق به ختم بجعل ختم حالا اي لا يومنون
ختما الله على قلوبهم واطلق ابو عمر وان الوقف على
لا يومنون كاف على قلوبهم جايز وعلى سمعهم
تام وقال ابو عمر وكاف وقيل تام هذا ان رفعت غشاوة
بالابتدا والظرف اي استقر او حصل على ابصارهم
غشاوة وان نصبتها كما روي عن عاصم اما ختم او
بفعل دل عليه ختم اي وجعل على ابصارهم غشاوة
وينزع الخافض واصله بغشاوة فالوقف على سمعهم
على الثاني من الاوجه الثلاثة كاف وقال ابو عمر و
لا يوقف عليه انتهى وعلى الاخيرين جايز غشاوة
صالح وقال ابو عمر وكاف فان اراد به انه صالح فلا خلاف
وقس عليه نظايره مما ياتي عظيم تام وما هو بمومنين
صالح وقال ابو عمر وكاف هذا ان جعل يخادعون
حالا اي ومن الناس من يقول امنا بالله مخادعين
فان كان مستانفا فالوقف تام والذين امنوا تام والا
انفسهم ليس بوقف لان ما بعده محال من فاعل وما

يخادعون وقال ابو عمر والوقف على والذين امنوا وعلى
الا انفسهم كاف وما يشعرون كاف في قلوبهم
مرض صالح وقال ابو عمر وكاف وقال ابن الانباري
انه حسن ليس بحسن لتعلق ما بعده به مرضا
صالح يكذبون تام وقال ابو عمر وكاف وقيل تام
مصلحون تام وقال ابو عمر وكاف وقيل تام السفها
كاف لا يعلمون تام وقال ابو عمر واكتفا مما قبله
قالوا ليس بوقف لان الله تعالى لم يرد ان يعلمها
انهم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا بل اراد ان
يعلمنا نفاقهم وان اظهارهم للايمان لا حقيقة
له وذلك لا يحصل الا به مع ما بعده مستهزون
كاف وان كره ابو حاتم الابتدا بقوله الله يستهزي
بهم وبقوله والله خير الماكرين اذ لا وجه لكراهة
اذ المعنى انه تعالى يجازيهم على استهزايهم ومكرهم
يستهزي بهم جايز يعمهون تام بالضلالة اشتروا
مهتدين تام وقال ابو عمر وكاف فان اراد انه صالح
ما حوله لانهما من جملة ما ضرب الله مثلا للفريقين
في تعلقهم بظاهر الاسلام يحقن دمايهم والمثل
يوفى به على وجهه لان الغاية انما تحصل بجملته
ذهب الله بنورهم جايز لا يبصرون تام وقال
ابو عمر وكاف هذا على رفع ما بعده فمن نصبه كان

Copyright © King Saud University